



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الاجتماعية والمواطنة

الصف الأول المتوسط | الفصل الدراسي الأول

الإعداد والتنفيذ
درة الملك عبدالعزيز

الاسم:

الصف: الفصل:

المدرسة:

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٤١هـ / ٢٠١٩م

الحضارات



- ◆ **الدرس الأول: الحضارات القديمة**
- ◆ **الدرس الثاني: الحضارة الإسلامية**
- ◆ **الدرس الثالث: العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية**
- ◆ **الدرس الرابع: العمارة والفنون في الحضارة الإسلامية**
- ◆ **الدرس الخامس: الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية**

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على أبرز الحضارات القديمة في العالم
- ◆ التعرف على أسس الحضارة الإسلامية
- ◆ التعرف على مجالات الحضارة الإسلامية
- ◆ تقدير جهود علماء المسلمين وحكامهم في ازدهار الحضارة الإسلامية



الدرس الأول

الحضارات القديمة

ما الحضارة؟

الحضارة هي:

تفاعل المجموعات البشرية مع البيئة المحيطة بهم، وما ينتج عنه من أثر ديني أو فكري أو اجتماعي أو عمراني أو سياسي في مدة محددة.

أخبر الله سبحانه وتعالى ملائكته بأنه سيخلق بشراً من طين خليفة له في الأرض
 ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ﴾ [البقرة: ٣٠]. فقالت الملائكة:
 ﴿أَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ﴾ [البقرة: ٣٠].

وأسكن الله آدم وزوجته حواء في الجنة ونهاهما أن يأكلا من نوع من ثمار شجرة حددها لهما، إلا أن إبليس أغواهما، قال الله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾﴾ [البقرة: ٣٦].

وأهبط الله آدم وحواء - عليهما السلام - إلى الأرض لعمارتهما وعبادته، وقال بعض المؤرخين: إنهما أهبطا في أرض مكة المكرمة، وبدأت مسيرة الحياة البشرية وحضاراتها المتتالية. وأصبحت الجزيرة العربية مهد الحضارات، ومنها انطلقت الهجرات ونشأت حضارات في أرجاء الأرض.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَ فِيهَا ۗ﴾ [هود: ٦١].

يفكر الطلبة في العلاقة بين عمارة الأرض ونشوء الحضارات فيها.

عندما تتفاعل المجموعات البشرية مع البيئة المحيطة بهم ينتج عنه اثر ديني او فكري او اجتماعي او عمراني او سياسي يسمى حضارة

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾ [آل عمران ٩٦].
وهذا ما يوضح الإرث الحضاري لوطننا المملكة العربية السعودية التي تشغل اليوم
معظم أرض الجزيرة العربية.

نشاط ٢

تعد مكة المكرمة أول موضع في الأرض يشهد البناء منذ بدء الخليقة وفق ما ورد في الآية
الكريمة.

ماذا يعني لنا ذلك؟ وكيف نفخر به؟

يعني ذلك اننا لدينا اول بيت وضع في التاريخ ويجب علينا ان نفخر بحضارة ووطننا الغالي
والتي ذكرت في القران الكريم



الكعبة المشرفة

ما العوامل التي تسهم في قيام الحضارات؟

تتابعت الأحداث في حياة الإنسان وشهدت الأرض نشوء عدد من الحضارات تركت شواهد كثيرة لا يزال المؤرخون يكتشفون كثيراً منها.

تقوم الحضارات في الأغلب نتيجة عدد من العوامل، منها:

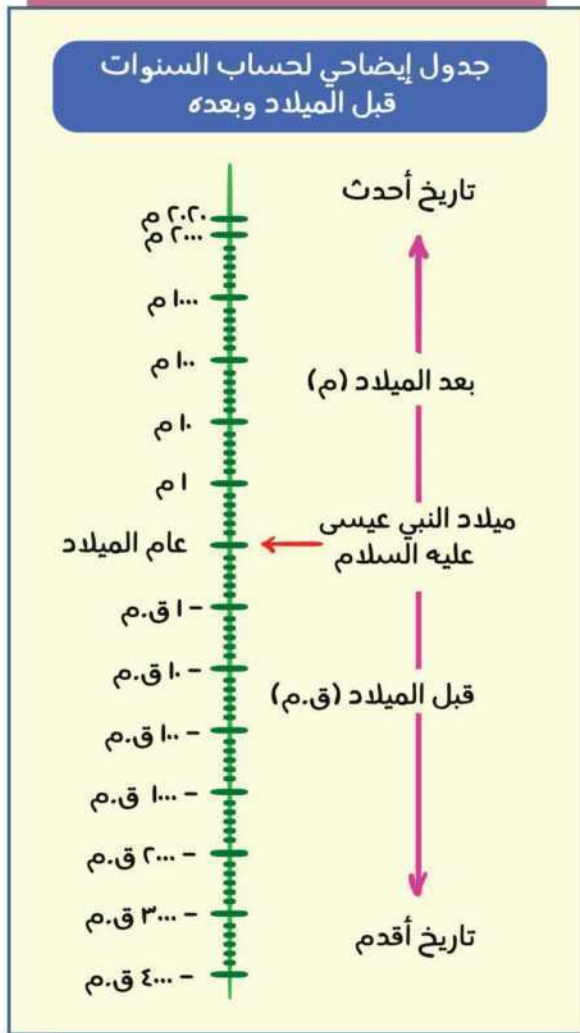
الموقع والتضاريس:

نشأت بعض الحضارات في الأراضي المنبسطة التي تحوي أنهاراً وأودية تساعد على نشاط بشري فاعل.

المناخ:

يؤثر المناخ في جذب النشاطات البشرية، خصوصاً إذا كان معتدلاً حيث يساعد على نمو المحاصيل الزراعية، وظهور الأنشطة الاقتصادية المتنوعة.

ما أبرز الحضارات القديمة؟



١- حضارة بلاد الرافدين (نهري دجلة والفرات):

الفترة: ٣٥٠٠ ق.م - ٥٠٠ ق.م

الموقع: يمتد من جبال زاغروس (شرق العراق) شمالاً إلى الخليج العربي جنوباً.

ملامحها:

◆ من أقدم الحضارات، نشأت في بلاد ما بين النهرين في العراق.

◆ مارسوا الزراعة، ودجنوا الحيوانات؛ لغرض الطعام والمساعدة على نشاطاتهم، وبنوا قنوات للري.

◆ طوروا قوانين مكتوبة مثل: قوانين حمورابي.

◆ كانت عبادتهم وثنية تقوم على عبادة الأحجار، وسموا آلهتهم بعدة أسماء منها: أنكي، وآشور، وعشتار.



حضارة بلاد الرافدين



اللوح الحجرية لقانون حمورابي في العراق



نقش سومري قديم في العراق

للاطلاع

قوانين حمورابي:

من أقدم القوانين المكتوبة، سنّها الملك البابلي في القرن الثامن عشر قبل الميلاد، وتتكون من ٢٨٢ قانوناً، منها ما يتعلق بالسلوك والأسرة، والقضاء، والجرائم، والبيع، والرقيق.

شعوبها:

السومريون (قبل عام ٤٠٠٠ ق.م)

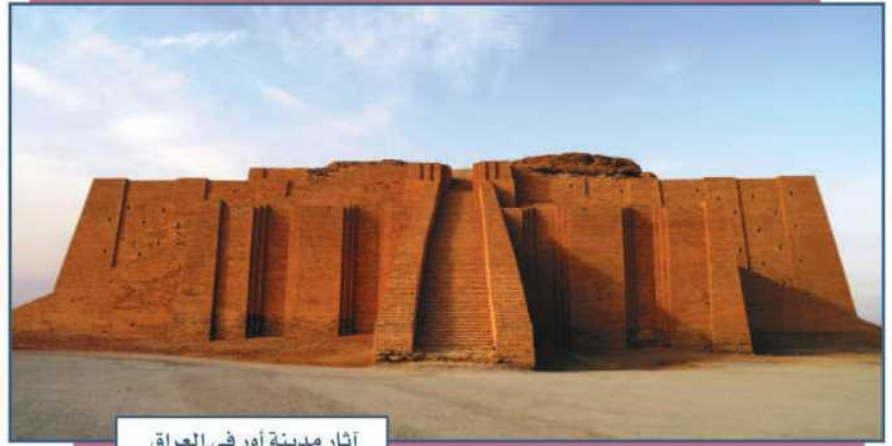
- ◆ أول الشعوب التي سكنت جنوب العراق، واشتغلوا بالزراعة والتجارة، ومن أشهر مدنها: أور، ونيبور.
- ◆ بنى السومريون السفن لعبور الخليج العربي من أجل التجارة مع الحضارات الأخرى.
- ◆ سقطت إمبراطوريتهم على يد العموريين (في بابل) والعيلاميين (في شمال شرق الخليج العربي).

الأكاديون (نحو عام ٢٣٥٠ ق.م)

- ◆ بدأت أولى هجرات الأكاديين من شبه الجزيرة العربية في نحو عام (٢٥٠٠ ق.م)، وسموا بذلك نسبة إلى مدينتهم أكاد، ويتكلمون اللغة الأكادية التي تتدرج تحت اللغات السامية، وقد تأثروا بالحضارة السومرية.
- ◆ سقطت الإمبراطورية الأكادية في نحو عام (٢١٥٩ ق.م) على يد السومريين والعموريين والعيلاميين.



نحت سومري قديم



آثار مدينة أور في العراق

العموريون (الأموريون) (نحو عام ٢٠٠٠ ق.م)

- ◆ هاجروا من الجزيرة العربية واستقروا في الشام ثم العراق.
- ◆ وقد قام زعيمهم (سامو آبي) ببناء مدينة (بابل) وتأسيس الدولة البابلية الأولى في وسط العراق.
- ◆ من أشهر ملوك الدولة البابلية (الملك حمورابي) الذي اشتهر بوضع (قانون حمورابي).
- ◆ سقطت (بابل) على أيدي الكاشيين.

الآشوريون (نحو عام ٧٢٢ ق.م):

- ◆ شعب مكوّن من الشعوب السامية والآرية، سكنوا سهل (آشور) شمال العراق.
- ◆ من أشهر مدنهم: آشور ونيوى.
- ◆ سقطوا على يد الفراعنة عام (٦١٠ ق.م).

للاطلاع

السامية:

مجموعة من الشعوب التي تتحدث اللغة السامية (منها العربية، والعبرية، والأكادية، والآرامية) ويعود نسبهم إلى سام بن نوح.

الكلدانيون (نحو عام ٦٢٦ ق.م):

- ◆ ينتسب الكلدانيون إلى قبيلة كلدة السامية، وهي من قبائل شبه الجزيرة العربية حيث خرجت منها في نحو عام (٧٠٠ ق.م)، وسكنوا جنوب العراق، ثم اتجهوا شمالاً واستقروا قرب مدينة بابل وسيطروا عليها وعلى سهل شنعار ومدينة نينوى بعد ما كانت خاضعة للأشوريين، وبهذا أقاموا الدولة البابلية الثانية.
- ◆ من أشهر ملوكهم نبوخذ نصر الذي بنى إمبراطورية الكلدانيين التي امتدت إلى سوريا ولبنان وفلسطين.
- ◆ سقطت على يد الفرس عام (٥٣٩ ق.م).

٢- حضارة مصر القديمة (الفرعونية):

الفترة: ٣١٥٠ ق.م - ٣٠ ق.م.

الموقع: ضفاف نهر النيل.

ملامحها:

- ◆ من الحضارات القديمة، وقد استمرت لأكثر من ٣٠٠٠ سنة.
- ◆ نشأت المدن الكبرى فيها على ضفاف نهر النيل.
- ◆ قامت في مصر صناعات متنوعة مثل: صناعة المنسوجات، والسفن، والأسلحة، وصناعة الحلي من الذهب والنحاس، والأواني الفخارية والزجاجية، إضافة إلى صناعة الورق من شجر البردي، ومواد التحنيط.
- ◆ كانت الكتابة في مصر القديمة على شكل صور؛ فكل صورة تعبر عن شيء، ثم تطورت حين اخترعوا ٢٤ رمزاً استعملوها في كتاباتهم التي عرفت فيما بعد بالكتابة الهيروغليفية.
- ◆ بنى الفراعنة الأهرامات العملاقة لدفن موتاهم. وقد وجد علماء الآثار كثيراً من القطع الأثرية والمقابر القديمة، ومنها استطاع علماء الآثار معرفة كيف عاش المصريون القدماء.
- ◆ كانت عبادتهم وثنية مثل: (رع) إله الشمس، و(أوزوريس) إله الموتى.
- ◆ غزا الرومان مصر عام ٣٠ قبل الميلاد، وانتهى العصر الفرعوني.

تقسم فترة حكم الفراعنة إلى ثلاثة أقسام:

- ◆ الدولة القديمة (عصر بناء الأهرام) وامتد حكمها ١١٥٠ سنة.
- ◆ الدولة الوسطى (عصر الازدهار) وفيها بنيت الجسور وقنوات الري.
- ◆ الدولة الحديثة (عصر الإمبراطورية).



الأهرامات في مصر

٣- الحضارة الصينية:

الفترة: ١٦٠٠ - ١٠٤٦ ق.م.

الموقع: النهر الأصفر، ومنطقة اليانغتسي.

ملامحها:

- ◆ من أقدم الحضارات، وأطولها زمناً في تاريخ العالم؛ حيث يمتد تاريخ الصين القديمة لأكثر من ٤٠٠٠ عام.
- ◆ كان يحكم الصين في معظم تاريخه أسر قوية تدعى السلالات الحاكمة، كانت الأسرة الأولى أسرة شانغ، والأخيرة أسرة تشينغ.
- ◆ كان المغول العدو الشرس للصينيين؛ من أجل ذلك بنوا جداراً طوله آلاف الأميال لمحاولة منع المغول من غزوهم.

للاطلاع

بُنِيَ سور الصين العظيم في القرن الثالث قبل الميلاد، بطول يبلغ ٨٨٥١ كم، وسبب بنائه هو حماية الحدود الشمالية للإمبراطورية الصينية من هجمات أعدائهم، ولهذا فهو يحوي منظومة دفاعية وثكنات عسكرية وحصوناً وأبراج مراقبة.

وجد في الصين عدد من المعتقدات، منها:

- ◆ ديانة (لاتسو) التي تدعو إلى الانعزال الكامل عن المجتمع.
- ◆ ديانة (كونفوشيوس) التي تدعو إلى عبادة غير الله وتقديس أرواح الآباء والأجداد.



سور الصين

تقويم الدرس الأول



١ ما أول بيت وضع للناس على وجه الأرض؟

بيت الله الحرام

٢ يذكر الطلبة أبرز عاملين لقيام الحضارات.

١- الموقع والتضاريس

٢- المناخ

٣ ما أبرز ثلاثة شعوب في حضارة بلاد الرافدين القديمة؟

١- السومريون

٢- الأكاديون

٣- العموريون

٤ في أي حضارة عرفت الكتابة الهيروغليفية؟

حضارة مصر القديمة

٥ يذكر الطلبة أبرز ثلاث حضارات قديمة قبل الإسلام.

١- حضارة بلاد الرافدين

٢- حضارة مصر القديمة

٣- الحضارة الصينية



الدرس الثاني

الحضارة الإسلامية

أسس الحضارة الإسلامية:

تمكن المسلمون من بناء حضارة غنية وخصبة تقوم على أساس التوازن بين أمور الدين والدنيا، وتحقق العدالة التي أقرها الإسلام.

ما الأسس التي تقوم عليها الحضارات؟
ما أثر الحضارات القديمة في الحضارة الإسلامية؟
ما الأسس التي ارتكزت عليها الحضارة الإسلامية؟

قامت الحضارة الإسلامية على عدد من الأسس، من أهمها:

١- الأساس الديني:

هو الأساس الأول للحضارة الإسلامية وأصلها الذي اعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة؛ لشموله متطلبات الدين والدنيا. فالإسلام جاء بمنهج وسط بين الأديان مبيناً حقوق الراعي والرعية، حاثاً على العدل بين الناس، محققاً التوازن بين أمور الدين والدنيا؛ لأنه دين يدعو إلى البحث والعمل والإنتاج لاستخلاف الله سبحانه وتعالى الإنسان لعمارة الأرض، قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ [سورة فاطر: ٣٩]. ولأنه تشريع كامل أوصى بتنظيم العلاقة بين المسلمين أنفسهم، وبينهم وبين غيرهم من الأمم الأخرى بما يحقق العدل والمساواة في جميع مظاهر الحياة.

٢- الأساس اللغوي:

اللغة مظهر حضاري له جوانبه الاجتماعية والإنسانية، وتعدُّ اللغة العربية أثري اللغات، وأكملها في المعاني والألفاظ؛ لكثرة مفرداتها ودقة تعبيراتها، فيها نزل القرآن الكريم تأكيداً لتمكنها وقوتها في التعبير عن الأفكار والمشاعر، قال الله تعالى: ﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ [سورة النحل: ١٠٣].

٣- الأساس العلمي:

استفاد المسلمون من علوم الحضارات السابقة في مختلف الجوانب، مثل الحضارة العربية، والفارسية، واليونانية، والرومانية، وتمكنوا من تطويرها والإبداع فيها بالإضافة إليها، بل تجاوزوا ذلك إلى التنقيح لتحقيق المقاصد الشرعية؛ لذا كانت الحضارة الإسلامية أعم وأشمل من الحضارات السابقة لها.

« أبرز منجزات الحضارة الإسلامية:

١- النظام السياسي:

من النظم السياسية في الإسلام ما يأتي:

أ - الخلافة:

وهي الخلافة الراشدة عندما خلف أبو بكر الصديق رضي الله عنه النبي محمداً صلى الله عليه وسلم، ثم تولى ثلاثة خلفاء هم: الخليفة عمر بن الخطاب، والخليفة عثمان بن عفان، والخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ب - البيعة والشورى:

إتخذ الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم الشورى منهجاً ليختاروا من بينهم خليفة لهم. وكذلك البيعة وفق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

نشاط ١

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم أتبع الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم مبدأ الشورى في الخلافة، وعندما صارت الخلافة إلى الأمويين تحولت إلى نظام وراثي على يد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، واستمر هذا النظام في عهود الدول التي تلت الحكم الأموي.

يذكر الطلبة آية قرآنية تؤكد على أهمية الشورى.

(وشاورهم في الأمر)

ج- الوزارة:

تعني المعاونة في تحمل أعباء الحكم.
اتخذ الخلفاء الأمويون من يستشيرونه في سياسة دولتهم؛ ليكونوا لهم بمنزلة وزراء يتحملون بعض الأعباء العامة ولم يلقبوا بلقب وزراء.
أما في عهد الدولة العباسية فقد اتخذ العباسيون وزراء لهم؛ ليشدوا أزرهم ويساندوهم في استقرار الحكم. وأول وزراء بني العباس أبو سلمة الخلال.
وقد انقسمت الوزارة في نظام الحكم في عصر الدولة العباسية إلى قسمين:
أ- وزارة تفويض: وهو أن يفوض الخليفة الوزير بتصريف معظم شؤون الدولة.
ب- وزارة تنفيذ: وهو أن ينفذ الوزير أوامر الخليفة فقط.

نشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ [٢٩] ﴿هَرُونَ أَخِي﴾ [٣٠] [طه: ٢٩-٣٠].

أ- ماذا طلب النبي ﷺ من ربه؟

أن يجعل له وزيراً من أهله

ب- لماذا طلب موسى ﷺ هذا الطلب؟

حتى يكون سنداً له في دعوته أمام فرعون

٢- النظام الإداري:

يشتمل النظام الإداري في الحضارة الإسلامية على عدد من العناصر، منها:

البريد

العسس
والشرطة

الجيش

الدواوين

بيت المال

الإمارة

القضاء

أ- القضاء:

هو تعيين القضاة للفصل بين الناس في الخصومات بموجب القرآن الكريم والسنة النبوية.

ب- الإمارة:

هي تعيين العمال والولاة على أجزاء البلاد الإسلامية؛ ليسهل تنظيم أمورها وإدارة شؤونها.

وكان النبي ﷺ يرسل العمال والأمراء إلى أطراف الجزيرة العربية نيابة عنه في إدارة شؤون الولايات، وفي عهد الخليفة عمر رضي الله عنه اتسعت رقعة أراضي البلاد الإسلامية فقسّم الدولة إلى أقاليم إدارية كبرى؛ ليسهل عليه حكمها والإشراف عليها، وعيّن على كل قسم عاملاً أو والياً. وقد أتبع الخلفاء الأمويون والعباسيون سياسة الخليفة عمر رضي الله عنه في إدارة الولايات.

نشاط ٣

للاطلاع

الديوان: هو السجل أو الدفتر الذي يدون فيه، وقد أطلق اسم الديوان على المكان الذي تحفظ فيه السجلات المتعلقة بحقوق الدولة والرعية من الأعمال والأموال، وللديوان أنواع، منها:

- ◆ ديوان الجند: هو الذي تحدد فيه الأعطيات للجنود.
- ◆ ديوان الخراج: لتنظيم نفقات البلدان الإسلامية ووارداتها.
- ◆ ديوان البريد: لنقل الرسائل والمعلومات الرسمية، وموافاة الخليفة بالأخبار والحوادث.
- ◆ ديوان الصدقات: لجمع الصدقات وتوزيعها على المستحقين لها.
- ◆ ديوان المظالم: للنظر في القضايا التي يصعب على القضاء تنفيذها.
- ◆ ديوان الزمام: هو الذي يتولى الموازنة بين الواردات والنفقات، والتدقيق في الحسابات والشؤون المالية.

ما الصفات التي يجب توافرها في الوالي؟

سلامة العقيدة الإسلامية - الشجاعة - الصبر - الحزم والارادة الثوية - العدل - الزهد - حب التضحية - المروءة التواضع - الكفاءة

ج- بيت المال:

وهو لجمع واردات الدولة، وتنظيمها، وتحقيق التوازن بين الموارد والمصروفات.

د- الدواوين:

بعد اتساع رقعة أراضي البلاد الإسلامية وكثرة مواردها احتاج الخليفة عمر رضي الله عنه إلى ضبط أحوالها، فأنشأ الدواوين مثل: ديوان الجند، وديوان الخراج.

وفي عهد الدولة الأموية استُحدثت دواوين أخرى، مثل: ديوان البريد، وديوان الصدقات. وفي عهد الدولة العباسية ظهرت دواوين جديدة، مثل: ديوان المظالم، وديوان الزمام.



منجنيق

هـ- الجيش:

عندما أقام الرسول ﷺ الدولة في المدينة المنورة أنشأ أول جيش في الإسلام، وكانت مهمته الدفاع عن الإسلام والمسلمين من الأخطار المحتملة على المدينة المنورة.

وقد اتبَّع الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم سياسة الرسول ﷺ العسكرية التي سار عليها، ففي عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه تحول الجيش إلى جيش نظامي أنشئ له ديوان خاص به. أما في العهدين الأموي والعباسي فقد بلغ الجيش مرحلة متقدمة من التنظيم والخبرة القتالية وحسن الأداء، وكانت أسلحة الجيش السيوف والأقواس والنبال والرماح والدبابة والمنجنيق إضافة إلى الدروع والخوذات.

نشاط ٤

اتبع المسلمون قيماً أخلاقية مع أعداءهم وفي معاركهم، يذكر الطلبة بعضاً منها.

- ١- الانفاق على الأسير
- ٢- عدم قتل النساء والأطفال خصوصاً:
- ٣- عدم الإفساد في الأرض
- ٤- عدم الغدر

و- العسس والشرطة:

العسس: هم رجال يتولون حفظ الأمن ليلاً، ويرجع تأسيسها إلى زمن الخليفة أبي بكر الصديق والخليفة عمر رضي الله عنهما، وكان الخليفة عمر رضي الله عنه يتولى العسس ليلاً في أرجاء المدينة.

الشرطة: هم الجند الذين يعتمد عليهم الخليفة أو الوالي في استتباب الأمن وحفظ النظام والقبض على الجناة، وقد عُرفوا بذلك نسبة إلى شريط من القماش يوضع على عضد أعضاء الشرطة فوق الملابس؛ لتمييزهم عن عامة الناس.

وأول من أدخل نظام الشرطة في الإسلام: عمرو بن العاص رضي الله عنه لما ولي إمارة مصر في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وفي عهد الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه نظمت الشرطة لحراسة المدينة ولُقب رئيسها بصاحب الشرطة، وفي العهدين الأموي والعباسي أخذت الشرطة تنمو وتتطور وأصبحت جهة تنفيذ يقوم صاحبها بتنفيذ أوامر الخليفة أو الوالي.

نشاط ٥

ما واجبنا نحو رجال الشرطة والقوات العسكرية القائمين على حفظ الأمن الداخلي والدفاع عن الوطن من الاعتداء الخارجي على بلادنا؟

مساعدهم على اداء واجبهم
احترامهم وتقدير جهودهم

ز- البريد:

للاطلاع

الحمام الزاجل:
كان يستعمل لنقل البريد قديماً، فقد نظم الخليفة المهدي العباسي استعمال الحمام في نقل البريد.

مهمته نقل الرسائل بين الخليفة وولاة الأقاليم، حيث يستطيع الخليفة وهو في العاصمة أن يطلع على أخبار الدولة، وكان البريد معروفاً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وفي عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم على نطاق ضيق، أما في عهد الدولة الأموية فقد وسع معاوية رضي الله عنه استعمالات البريد، فأنشأ أول نظام للبريد في الإسلام؛ حيث تُجهز خيل في عدة مراكز فإذا وصل صاحب البريد إلى مركز منها وقد تعبت فرسه ركب فرساً غيرها، وهكذا حتى يصل بسرعة، أما في عهد الدولة العباسية؛ فقد أنشؤوا ديواناً كبيراً ومحطات على طول الطريق.

تقويم الدرس الثاني



١ يملأ الطلبة الفراغات في الجدول الآتي:

هو الذي يتولى الموازنة بين الواردات والنفقات والتدقيق في الحسابات والشؤون المالية	الزمام
تعني المعاونة في تحمل أعباء الحكم.	الوزارة
الجند الذين يعتمد عليهم الخلفية او الوالي في استتباب الامن وحفظ النظام والقبض على الجناة والمفسدين	الشرطة
هي الجهود البشرية المادية والمعنوية التي يقوم بها الإنسان.	الحضارة
البريد مهمته نقل الرسائل بين الخليفة وولاية الاقاليم	البريد

٢ يُعلل الطلبة ما يأتي:

أ- نشأة الدواوين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
بسبب اتساع رقعة الدولة الإسلامية وكثرة مواردها

ب- تسمية الشرطة بهذا الاسم.
نسبة الى شريط من القماش يوضع على عضد أعضاء الشرطة فوق الملابس

٣ يحدد الطلبة العلاقة بين تطور البريد واتساع رقعة أراضي البلاد الإسلامية.
حيث مع اتساع رقعة الدولة الإسلامية احتاج الأمر الى اقامة ديوان خاص بالبريد وتطوير طريقة التعامل به



الدرس الثالث

العلوم والمعارف في الحضارة الإسلامية

قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [سورة المجادلة: ١١].

وقال الله تعالى: ﴿ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [سورة القلم: ١].

**بماذا ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن غيره؟
ما منزلة العلماء في الآية الأولى؟**

« وضع المسلمون الأسس الأولى لكثير من العلوم والآداب، منها:

أ- العلوم الشرعية:

وتشمل القرآن الكريم وعلومه: علم التفسير، وعلم الحديث، وعلم الفقه وأصوله، ومن أبرزها:

علم التفسير

هو الذي يبين معاني آيات القرآن الكريم ويوضحها؛ لذلك اعتنى المسلمون بهذا العلم فبرز فيه مجموعة من المفسرين، منهم علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما، ومن أشهر المؤلفات في هذا العلم كتاب (جامع البيان في تفسير القرآن) لابن جرير الطبري.

علم الحديث

ويُعدُّ المصدر الثاني للتشريع الإسلامي. وكان من أكثر رواة الحديث عائشة رضي الله عنها، وأنس بن مالك رضي الله عنه، إضافة إلى أبي هريرة وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم، ومن أشهر المؤلفات في هذا العلم كتاب (الجامع الصحيح) للإمام البخاري و(صحيح مسلم).

علم الفقه

ويقصد به استنباط الأحكام الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية. ونبغ فيه فقهاء المذاهب الأربعة، وهم: الإمام أبو حنيفة، والإمام مالك، والإمام الشافعي، والإمام أحمد بن حنبل - رحمهم الله -.

ب - علوم اللغة:

اعتنى المسلمون بعلوم اللغة العربية، ولا سيما بعد انتشار الإسلام، ودخول غير العرب في الإسلام؛ فأنشؤوا علم النحو ووضعوا قواعده، ومن أشهر علمائه أبو الأسود الدؤلي وسيبويه. كما اعتنى المسلمون بعلم الأدب، فبرز الشعراء في مدح الرسول ﷺ والحث على الأخلاق، ومن أشهرهم حسان بن ثابت رضي الله عنه.

ج - علم التاريخ:

وهو العلم الذي يدرس ذكر الوقائع وأوقاتها، وقد اعتنى المسلمون بهذا العلم لارتباطه بغزوات الرسول ﷺ والفتوحات التي قام بها الخلفاء المسلمون.

د- علم الجغرافيا والخرائط:

وضع المسلمون أسس هذا العلم؛ فقد قدموا الجغرافيا الفلكية بما في ذلك الاسطرلاب والمراسد، وكذلك الجغرافيا البلدانية (الإقليمية) مثل: كتاب (صورة الأرض) لابن حوقل، والخرائط التي رسمها الإدريسي وأصبحت أساساً لخرائط العالم.

هـ- العلوم الطبيعية:

◆ علم الفيزياء:

برع المسلمون في هذا العلم، وأجروا بحوثاً في هذا المجال مثل: دراسة الضوء والصوت وغيرها، وقد عُرف علم الضوء باسم البصريات.

◆ علم الكيمياء:

قدم العلماء المسلمون في هذا العلم اكتشافات جديدة لم يتوصل إليها من سبقهم، مثل: تنقية المعادن، وعمليات التقطير والترشيح، وغيرها.

◆ علم الرياضيات:

وضع المسلمون أسس هذا العلم، إذ استخدموا نظام الترقيم، إضافة إلى اختراع الصفر، كما اعتنوا بعلم الجبر وعلم الهندسة.

نشاط ١

ما أهمية علم الرياضيات في حياتنا اليومية؟
يفيد علم الرياضيات في حل المسائل والعمليات الحسابية في جميع شؤون الحياة.

علم الفلك:

اعتنى المسلمون بهذا العلم فرصدوا النجوم، كما اعتنوا به لارتباطه بالأمر الشرعية مثل: أوقات الصلاة حسب مواقع البلدان، وتحديد مواقع البلدان، وحركة الشمس؛ فأنشؤوا المراصد لدراسة الفلك دراسة علمية وعملية دقيقة.

علم الطب والصيدلة:

وضع المسلمون أسس الطب واعتنوا به لارتباطه بصحة الإنسان، فبرعوا في ابتكار الأدوات اللازمة لإجراء العمليات، كما أنشؤوا المستشفيات لمعالجة المرضى. أما الصيدلة فقد أسس المسلمون هذا العلم على أساليب علمية، فهم أول من أدخل السكر في تحلية بعض الأدوية المرة، واستفادوا من النباتات الطبيعية في علاج بعض الأمراض.

و- الترجمة:

هي نقل العلوم من لغتها الأصلية إلى اللغة العربية، وقد بدأت الترجمة في العهد الأموي، وازدهرت في العهد العباسي، فترجمت الكتب المتنوعة إلى اللغة العربية.



أدوات جراحية في كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف للزُّهراوي

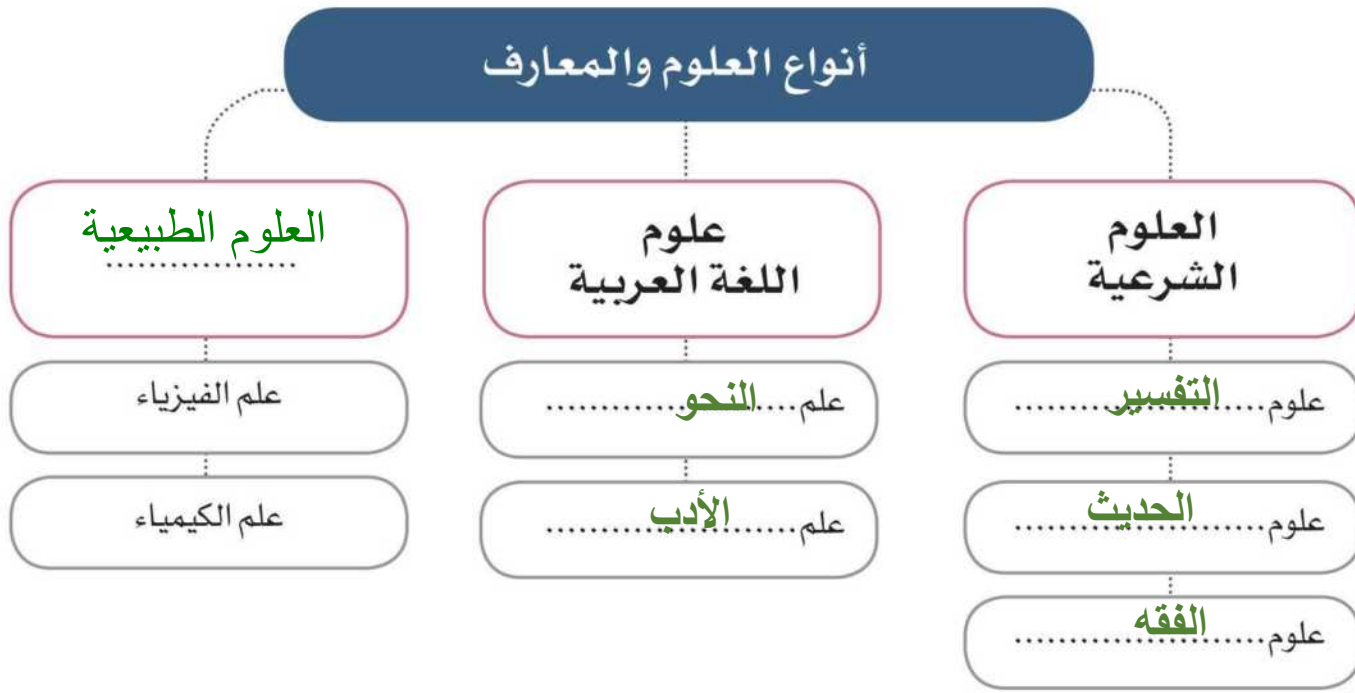


أسطرلاب من البرونز نقش عليه المعلومات الفلكية

تقويم الدرس الثالث



١ يُكمل الطلبة الفراغات في الشكل الآتي بالعبارات المناسبة:



٢ يُعلل الطلبة ما يأتي:

- إقبال المسلمين على العلم.
 - ظهور علم التفسير.
 - العناية بعلم التاريخ.
- لما ميزه الله للعلماء عن غيرهم في قوله (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)
- لارتباطه بغزوات الرسول صلى الله عليه وسلم والفتوحات التي قام بها الخلفاء المسلمين



الدرس الرابع

العمارة والفنون في الحضارة الإسلامية

بِمَ تميّزت العمارة الإسلامية؟

الفنون الإسلامية:

ارتبط الفن الإسلامي بالدين ارتباطاً وثيقاً، حيث نُقشت الآيات القرآنية الكريمة على الأواني والأسوار بخطوط مختلفة، إضافة إلى زخرفة القصور والمساجد بأشكال هندسية ونباتية وحيوانية جميلة.

العمارة الإسلامية:

المساجد:

تميّزت عمارة المساجد في أول أمرها ببساطة البناء، ثم تطورت فأصبحت عمارة المساجد مثلاً رائعاً في فن العمارة والزخرفة الإسلامية، فأبدع المسلمون في إقامة المآذن والأعمدة والأقواس، ومن أشهر المساجد التي بناها المسلمون الجامع الأموي، ومسجد قبة الصخرة، ومسجد قرطبة.



مسجد قرطبة



زخرفة على أعمدة قصر الحمراء بالأندلس

نشاط ١

أين تقع هذه المساجد؟



ما الأبنية التي اعتنى المسلمون بزخرفتها أكثر من غيرها؟

القصور:

تميز عهد الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين بالبساطة والزهد، فلم تظهر العناية ببناء القصور إلا في عصر خلفاء الدولة الأموية والعباسية؛ إذ اعتنوا بإنشاء القصور وبزخرفتها ونقشوها بألوان متناسقة، ومن أمثلة هذه القصور: قصر عمرة، وقصر الحمراء.

المدن:

اعتنى المسلمون ببناء المدن في الأماكن التي فتحوها لأغراض متعددة؛ إما لتكون عواصم للدول الإسلامية، وإما لأغراض عسكرية، أو اقتصادية، أو دينية. ومن أهم المدن الإسلامية: البصرة، والكوفة، وبغداد، والقيروان، والقاهرة، وغيرها.



نشاط ٢

يذكر الطلبة ثلاث مدن أنشئت في عصر الدولة العباسية.

- ١- بغداد
٢- سامراء
٣- القطنع



قلعة الحصن

الحصون والقلاع:

اعتنى المسلمون ببناء القلاع والحصون؛ لحماية حدود الدولة، وهي مدن صغيرة محصنة تحتوي على أماكن للإقامة والمرافق العامة والمياه والأسواق، ومن أشهرها قلعة حلب بسوريا، وقلعة صلاح الدين في القاهرة، وقلعة الحصن في حمص بسوريا، وقلعة عكا في فلسطين، وقلعة الربيض في الأردن.

نشاط ٣

على ماذا تحتوي القلاع في رأيك؟

مدن صغيرة تحتوي على أماكن المرافق العامة والمياه والأسواق

تقويم الدرس الرابع



١ ما مميزات الفنون الإسلامية؟

تميزت بنقش آيات القرآن الكريم على الأواني والأسوار وكذلك زخرفة القصور والمساجد بأشكال هندسية

٢ يعطي الطلبة شواهد على اهتمام وطننا المملكة العربية السعودية بعمارة الحرمين الشريفين.

اهتمام الدولة بتطوير وتوسعة الحرمين الشريفين لتقديم خدمة افضل لحجاج بيت الله الحرام

٣ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ- أبدع المسلمون في فن العمارة والزخرفة الإسلامية فبنوا المآذن
و..... الأعمدة، و..... الأقواس

ب- من أشهر المساجد التي بناها المسلمون مسجد المسجد الحرام و..... قبة الصخرة
و..... قرطبة

٤ يعبر الطلبة بأسلوبهم عن:

الاعتزاز بعمارة الحرمين الشريفين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبدالعزيز.

ن
اعتز بعمارة الحرمين الشريفين في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز حفظ الله حيث انه يتابع وبعناية
اعمال توسعات الحرم المكي الشريف حيث انه وصل الى مرحلة لم يسبق لها مثيل



الدرس الخامس

الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية

﴿ على ماذا تشتمل الجوانب الاقتصادية؟ ﴾

﴿ الزراعة: ﴾

اعتنى المسلمون بالزراعة؛ لأنها المصدر الأول لغذاء الإنسان، ومن مظاهر عنايتهم بها ما يأتي:

- ◆ العناية بتوفير وسائل الري وبناء السدود، وإقامة الجسور والقناطر عليها.
- ◆ حفر القنوات، وتجفيف المستنقعات.
- ◆ العناية بالأرض وتسميدها بالسماد الصالح لكل نوع من النباتات.

ولتنوع مناخ أقاليم البلاد الإسلامية تعددت أنواع المزروعات، فزرعت الحبوب والخضراوات والفواكه إلى جانب القطن والزيتون، والعنب والنخيل.

﴿ الصناعة: ﴾

ازدهرت الصناعة في العصر الإسلامي، ومن أهم جوانبها:

- ◆ الصناعات المعدنية مثل: صناعة الأسلحة والأواني المتنوعة، وأدوات الزراعة مثل: المحراث والفأس.
- ◆ الصناعات الكيمائية مثل: صناعة الأدوية والعطور والصابون.
- ◆ صناعة المنسوجات الحريرية والصوفية والكتانية.
- ◆ الصناعات الزجاجية والخزفية، مثل: الزجاج والأواني المنزلية.

نشاط ١

يستنتج الطلبة أسباب ازدهار الصناعة في العصور الإسلامية.

ارتفاع مستوى المعيشة

كثرة الأموال

نشاط التجارة

اكتمال رقي الدولة الإسلامية

التجارة:

كان للعرب معرفة بالتجارة قبل الإسلام، وقد ساعدهم على ذلك موقع شبه الجزيرة العربية المتميز، ولما جاء الإسلام، واتسعت الفتوحات، ازدهرت التجارة. ومن الأسباب التي ساعدت على ازدهار التجارة ما يأتي:

- ◆ اتساع مساحة البلاد الخاضعة لسلطة المسلمين، واستقرار الأمن فيها.
- ◆ تعدد الصناعات في معظم البلاد الإسلامية وكثرة الأموال والثروات.
- ◆ تنوع المحاصيل الزراعية.

ولازدهار التجارة الإسلامية أصبح للتجار المسلمين صلات تجارية مع معظم بلاد العالم، فأسهموا في نشر الإسلام؛ بحسن معاملتهم وأمانتهم وتسامحهم وتمسكهم بأحكام الدين الإسلامي.

نشاط ٢

ما اسم المكان الذي تُحفظ فيه موارد الدولة قديماً؟
بيت المال

تقويم الدرس الخامس



١ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- تنوع الزراعة في البلاد الإسلامية.

تنوع مناخ أقاليم البلاد الإسلامية

ب- ازدهار التجارة في العصر الإسلامي.

بسبب اتساع مساحة البلاد الخاضعة لحكم المسلمين واستقرار الأمن فيها تعدد الصناعات في معظم البلاد الإسلامية وكثرة الأموال والثروات إضافة إلى تنوع محاصيل الزراعة

٢ ما أهم مظاهر اهتمام المسلمين بالزراعة؟

حفر القنوات و تجفيف المستنقعات - العناية بتوفير وسائل الري ببناء السدود - إقامة الجسور والقناطر عليها إضافة إلى العناية بالأرض وتسميدها بالسماد الصالح لكل نوع من النباتات

٣ يملأ الطلبة الفراغات في المخطط الإيضاحي الآتي:

من أبرز الصناعات الإسلامية

الصناعات الكيماوية

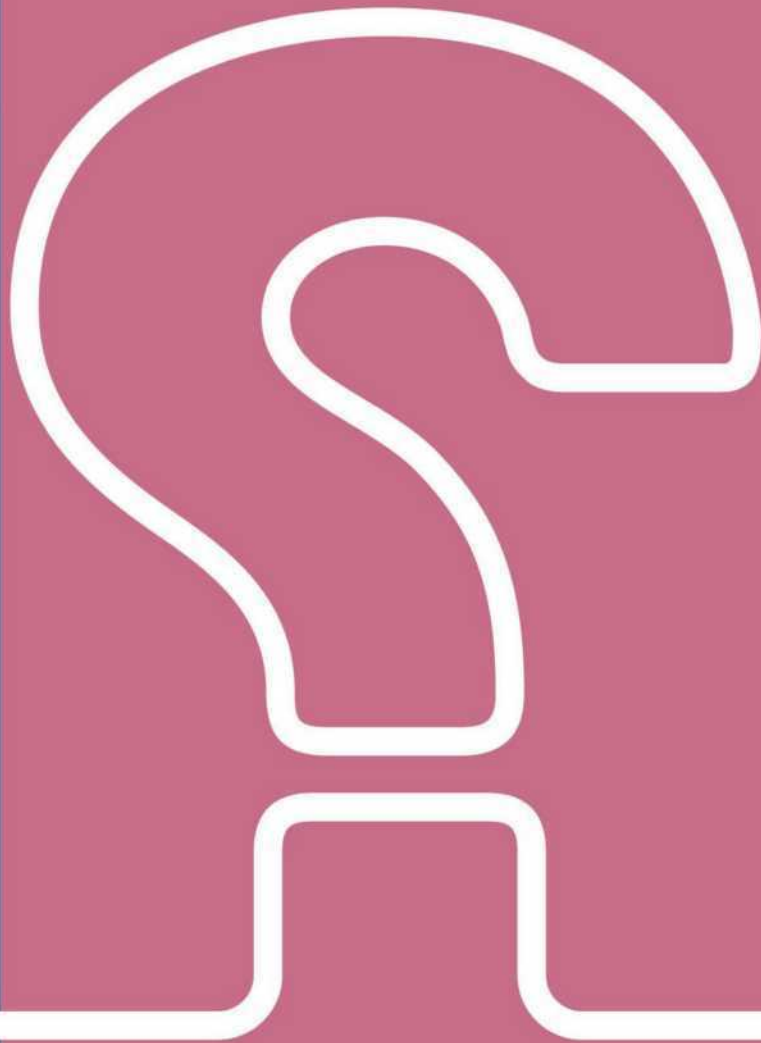
الصناعات المعدنية

الصناعات الزجاجية

صناعة المنسوجات

٤ يصف الطلبة أهمية إسهام التجار المسلمين في نشر الإسلام.

اثمن جهود التجار المسلمين الذين ساهموا في نشر الإسلام وتعاليمه عبر بلاد العالم عن طريق صلاتهم التجارية وذلك بفضل حسن معاملتهم وأمانتهم وتمسكهم بتعاليم الدين الإسلامي



**تقويم
الوحدة
الأولى**

١ ما تعريف الكلمات الآتية:

- أ- الحضارة: هي الجهود البشرية المادية والمعنوية التي قام بها الانسان على مر السنين مما يتصل بحياته من نظم سياسة واجتماعية واقتصادية
- ب- الخراج: الضريبة التي يفرضها إمام المسلمين على الارض الزراعية النامية
- ج- البريد: مهمته نقل الرسائل بين الخلفة وولاية اقاليم الدولة الإسلامية

الديوان كلمة فارسية معربة معناها السجل او الدفتر الذي يدون فيه وقد اطلق اسم الديوان على المكان الذي تحفظ فيه السجلات المتعلقة بحدوث الدولة والرعية من الاعمال والاموال وهي تشبه الوزارات في الوقت الحالي

٢ ما الحضارات السابقة التي استفاد منها المسلمون؟

الحضارات السابقة: العربية - والفارسية - واليونانية والرومانية

٣ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي :

- أ- الدين الإسلامي أساس الحضارة الإسلامية.
- ب- أسهم الموقع الجغرافي للبلاد العربية في انتشار الحضارة.
- ج- أثرت اللغة العربية الحضارة الإسلامية.
- د- استُحدث نظام الوزارة في عهد الخلفاء الراشدين ﷺ.

٤ يُصنّف الطلبة المنجزات حسب علومها في الجدول الآتي:

المنجزات	علومها
بناء المراصد	علم الفلك
اختراع الصفر	علم الرياضيات
تنقية المعادن وعمليات التقطير	علم الكيمياء
اختراع نظام الترقيم	علم الرياضيات
بناء المستشفيات	علم الطب والصيدلة
اختراع أدوات طبية	علم الطب والصيدلة

٥ ماذا يمكن أن يحدث في رأيك لو لم؟

- أ- يوجد رجال شرطة: تتشر الفوضى ويكثر الجناة والمفسدون العابثون بامن الدولة
- ب- تُبن مساجد: لما كان هناك مكان مخصص للعبادة واقامة الندوات الدينية
- ج- يُكتشف علم الطب: تكثر الامراض - يزيد عدد الوفيات - تقل العناية بالمرضى

٦ يملأ الطلبة الفراغات بكلمات مناسبة فيما يأتي:

- أ- من النظم السياسية في الإسلام نظام الخلافة و الوزارة.
- ب- استفاد الأوروبيون من التحسينات التي أدخلها المسلمون على الملاحة البحرية كاستعمال البوصلة و الاسطرلاب في تعيين الاتجاه.

٧ يختار الطلبة الكلمة الصحيحة:

- أ- تعد صناعة الأدوية من الصناعات.
(الغذائية - الكيميائية - الزجاجية).
- ب- يشتمل النظام الإداري على:
(الشورى - الدواوين - الوزارة).
- ج- أنشئت الدواوين في عهد الخليفة:
(عمر بن الخطاب رضي الله عنه - أبي بكر الصديق رضي الله عنه - علي بن أبي طالب رضي الله عنه).